Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من نُظار البصريين في عصره: أيها الوزير، العشق أرقّ من السراب، وأدبّ من الشراب، وهو من طينة عطرة، عجنت في إناء الجلالة، حلو المجتنى ما اقتصد، فإذا أفرط عاد خبلاً[1] قاتلاً، وفساداً معضلاً، لا يطمع في إصلاحه، له سحابة غزيرة، تهمي[2] على القلوب، فتعشب شعفاً[3]، وتثمر كلفاً، وصريعه دائم اللوعة، ضيق المتنفس، مُشارف الزمن، طويل الفكر، إذا أجنّه الليل أرق، وإذا أوضحه النهار قلق، صومه البلوى، وإفطاره الشكوى.

ثم قال السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر ومن يليهم، حتى طال الكلام في العشق بألفاظ مختلفة، ومعان تتقارب وتتناسب، وفيما مرّ دليل عليه.

---

١ ـ الخبل: الجنون.

٢ ـ همى الماء أو الدمع: سال لا يثنيه شيء. وهمت العين: صبت دمعها.

٣ ـ شعفه الحب: غشي قلبه من فوقه وغلبه. وشعف بفلان: ارتفع حبه الى اعلى المواضع من قلبه.